[88] كنا عليها، والبلية التي أوقعتهم، فلذلك رققنا عليهم، قال: لا بأس (1). 35 - فلاح السائل: روى غياث بن إبراهيم في كتابه باسناده، عن مولانا علي عليه السلام أنه قال: التعزية مرة واحدة، قبل أن يدفن وبعد ما يدفن (2). وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال في التعزية ما معناه: إن كان هذا الميت قد قربك موته من ربك أو باعدك عن ذنبك، فهذه ليست مصيبة، ولكنها لك رحمة، وعليك نعمة، وإن كان ما وعظك، ولا باعدك عن ذنبك، ولا قربك من ربك، فمصيبتك بقساوة قلبك أعظم من مصيبتك بميتك. إن كنت عارفا بربك (3). 36 - ومنه: عن حريز بن عبد الله السجستاني باسناده إلى أبي جعفر عليه السلام قال: يصنع للميت مأتم ثلاثة أيام من يوم مات (4). 37 - أعلام الدين للديلمي: قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام يعزي قوما: عليكم بالصبر فان به يأخذ الحازم، وإليه يرجع الجازع. وعن الرضا عليه السلام: أنه قال للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولده: التهنئة بآجل الثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة. 38 - الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة: عنه عليه السلام مثله. وقال: قال أبو الحسن الثالث عليه السلام: المصيبة للصابر واحدة، وللجازع اثنتان. 39 - كتاب المسائل: بالاسناد عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن النوح على الميت أيصلح قال: يكره (5). 40 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه واله: إن التعزية تورث الجنة. وجاء رجل من موالي أبي عبد الله عليه السلام إليه فنظر إليه فقال عليه السلام: مالي

---

(1) رجال الكشى ص 249. (2 و 3) فلاح السلائل: 82. (4) فلاح السائل: 86. (5) راجع البحار ج 10 ص 271.